6074967

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية أصول الدين

التخصص :الحديث النبوي الشريف

كتاب الطلاق من كتاب شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي(٢٣٩ هـ _ ٣٢١هـ) دراسة حديثية وتحقيق

إعداد

زكريا حمدي بنالوغو

باشراف

الدكتور حمدي مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف

١٤٣٠ هـ -٢٠٠٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الطلاق من كتاب شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي
(دراسة حديثية وتحقيق)

إعداد الطالب

زكريا حمدي سالوغو

٥٠٦١٦١٤٤٠١٢

بإشراف الدكتور

حمدي محمد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه على الفصل الأول لسنة ٢٠٠٩-٢٠١٠.

أعضاء لجنة المناقشة:

د. حمدي محمد مراد	مشرفا ورئيس لجنة المناقشة
أ.د زياد عواد أبو حماد	عضوا
د. إبراهيم إبراهيم القيسي	عضوا
د. بكر مصطفى بني ارشيد	عضوا خارجيا

تاريخ المناقشة :٢٠٠٩/٩/٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى صاحب السنة العطرة، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال في حديث المقدام بن يكرب :(ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه) [1]. وإلى أصحابه الكرام الذين فُضِّلوا على من بعدهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي سعيد الخدري : (لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه) [2]وإلى أرواح جميع المؤمنين (الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) . [3]

---

[1] -أخرجه أبو داود (٤٦٠٤)، سنن أبي داود،كتاب السنة ،باب في لزوم السنة ،٢٠٠/٤ ،دار الفكر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.
وأحمد (١٧١٧٤) ،٤١٠/٢٨ ،مسند أحمد،تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية،١٤٢٠ هـ -١٩٩٩م.

[2] - أخرجه البخاري (٣٤٧٠) ،صحيح البخاري،كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا،١٣٤٣/٣،تحقيق د/مصطفى ديب البغا،دار بن كثير، اليمامة،بيروت،الطبعة الثانية،١٤٠٧ هـ -١٩٨٧م ،
ومسلم(٢٥٤٠)،صحيح مسلم،كتاب فضائل الصحابة،باب تحريم سب الصحابة،١٩٦٧/٤،تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث، بيروت.
وأحمد (٢٣٨٣٥)،٢٥٦/٣٩،مسند أحمد ،تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرين،مؤسسة الرسالة،بيروت،الطبعة الثانية،١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.

[3] سورة الحشر(١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر ، والثناء ، إلى من أحسن إلي بمنحة دراسية ، سمو الأمير غازي بن محمد حفظه الله ورعاه آمين.

وإلى أستاذي المشرف ، الذي ظل يرشدني بتوجيهاته النيرة ، طوال فترة إشرافه على رسالتي ، ولم يقصر علي بجهد أو نصيحة ، رغم ضيق وقته وكثرة مشاغله الدكتور: حمدي مراد ، فجزاه الله خيراً على ما قدم. كما أتقدم بالشكر الجزيل، إلى لجنة المناقشة ، الذين تركوا مشاغلهم ، وأتوا إلى مناقشة رسالتي ، ليبدوا بملاحظاتهم حول هذا الجهد المتواضع.

وإلى كل من قدم لي فكرة ، أو رأياً ، وساهم في إكمال هذه الرسالة فجزاهم الله خيراً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص البحث:

عنوان الرسالة :كتاب الطلاق من كتاب شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١ هـ)دراسة حديثية وتحقيق.

إشراف د/حمدي مراد.

الطحاوي نسبة إلى بلدته التي ولد فيها في سنة ٢٣٩ هـ (الطحا) وهي قرية من قرى مصر، وقد نشأ الطحاوي في أسرة علم، كان شافعيا المذهب ثم تحول إلى الحنفية، وبرع فيها، ويعد الطحاوي من المحدثين الفقهاء الأجلاء ، توفي سنة ٣٢١ هـ.

و تشتمل هذه الرسالة على فصلين :

الفصل الأول : الدراسة الحديثية لكتاب الطلاق، وقد عرف الفقهاء الطلاق بأنه:

رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو المآل (أي الإستقبال) بلفظ يفيد ذلك أو بما يقوم مقامه من كتابة أو إشارة .

وقد قسم الطحاوي كتاب الطلاق إلى عشرة أبواب ، جمع فيه مختلف الحديث ، و هو أن يتضاد حديثان في المعنى ظاهرا ، فيوفق أو يرجح أحدهما فيعمل به دون الآخر، وكان منهجه في ذلك منهج الجمهور :

١- الجمع بين المتعارضين إن أمكن ذلك.

٢- وإذا تعذر الجمع فإنه يلجأ – رحمه الله – للنسخ.

٣- وإذا لم يعرف الناسخ والمنسوخ يلجأ للترجيح.

٤- وإذا تعذر الجمع والنسخ والترجيح فإنه يتوقف في الحديثين ويرتفع العمل بهما.

وتضمنت الدراسة الحديثية أيضا:

– مسألة إختصار الحديث، و إحالته عن المعنى المقصود ، وقد تخلص العلماء إلى عدم الخوض في اختصار الحديث إلا من رسخت قدمه في العلم ،فلا يجوز للجاهل .

–و تعريف الحديث والأثر، وهما في رأي الجمهور كلمتان مترادفتان ، ومعناهما:

ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة .

–و الإحتجاج بالموقوف والمقطوع ، ففي الموقوف ، كان للعلماء فيه رأيان :

أ- الإحتجاج به ، لما ثبت من عدالة الصحابة ، وحرصهم الشديد على التثبت في الرواية ، وتبليغ الشريعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- أنه ليس بحجة ، لاحتمال أن يكون من إجتهاد الصحابة ، أو أن يكون سمعه من غير النبي صلى الله عليه وسلم.

وللموقوف حالات تجعله في حكم المرفوع ، وهي : قول الصحابي ، كنا نقول ، أو نفعل كذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، و أمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا، أو من السنة كذا، وعند ذكر الصحابي يرفعه ، أو ينميه ، أو يبلغ به، أو رواية .

أما المقطوع ، فلا يحتج به في الأحكام ، إلا إذا احتف بقرائن تفيد رفعه.

الفصل الثاني : النص المحقق، وقد قمت بتخريج الآثار ، ودراسة أسانيدها ، وترجمة رواتها ، والحكم عليها ، تصحيحا وتحسينا وتضعيفا، وتشكيل المتن بالشكل ، وترقيمه متسلسلا من أول الكتاب إلى آخره، كما وضعت للمتن علامات الترقيم المناسبة.

ثم النتيجة: وقد توصلت إلى تحقيق :

أ-مئتي أثر.

ب-المرفوع منها:تسعة وعشرون ومئة.

ج-والموقوف :واحد وستون.

د-والمقطوع :عشرة.

و وجدت أن الآثار الصحيحة عددها: اثنان وستون ومئة .

- والحسنة سبعة عشر.

-والضعيفة:واحد وعشرون:

أما تراجم الرجال فقد وضعتها في الملحق في آخر الكتاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات :

الموضوع الصفحة

الإهداء..... ب

الشكر والتقدير..... ج

ملخص البحث..... د

فهرس المحتويات..... هـ

المقدمة..... ١

ترجمة الإمام الطحاوي..... ٤

عملي في المخطوط..... ١١

الفصل الأول : الدراسة الحديثية في كتاب الطلاق ١٢

المبحث الأول: وصف المخطوط ، ومذاهب الفقهاء في الطلاق.. ١٣

المطلب الأول: وصف المخطوط ، وأماكن وجودها ١٣

المطلب الثاني: أبواب كتاب الطلاق في شرح معاني الآثار ١٤

المطلب الثالث: المسائل الفقهية ١٥

المبحث الثاني: المنهج الحديثي في كتاب الطلاق..... ١٩

المطلب الأول: مختلف الحديث..... ١٩

المطلب الثاني: طريقة الإمام الطحاوي في دراسة السنة

ومنهجيته في إيراد الآثار خاصة في كتاب الطلاق... ٢٥

المطلب الثالث: إختصار الحديث وإحالته عن المعنى المقصود.. ٢٩

المبحث الثالث: أنواع الآثار في السنة..... ٣١

المطلب الأول: الحديث والأثر و الفرق بينهما ٣٢

المطلب الثاني: الإحتجاج بالموقوق والمقطوع..... ٣٥

الفصل الثاني: النص المحقق..... ٣٧

١- بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقَهَا لِلسُّنَّةِ ،

مَتَى يَكُونُ لَهُ ذَلِكَ ؟..... ٣٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-بَابُ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا مَعًا ٤٥

٣-بَابُ الأَقْرَاءِ ٥٥

٤-بَابُ الْمُطَلَّقَةِ طَلاقًا بَائِنًا مَاذَا لَهَا عَلَى زَوْجِهَا فِي عِدَّتِهَا ؟..... ٦٥

٥-بَابُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، هَلْ لَهَا أَنْ تُسَافِرَ فِي عِدَّتِهَا ؟

وَمَا دَخَلَ عليها في ذَلِكَ مِنْ حُكْمِ الْمُطَلَّقَةِ.....

فِي وُجُوبِ الإِحْدَادِ عَلَيْهَا فِي عِدَّتِهَا ؟..... ٨٦

٦-بَاب الأَمَةِ تُعْتَقُ ولَها زَوْجُهَا حُرٌّ ، هَلْ لَهَا خِيَارٌ أَمْ لا ؟..... ١٠٥

٧-بَابُ الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ لَيْلَةَ الْقَدْرِ،

مَتَى يَقَعُ الطَّلاقُ ؟ ١١٠

٨ -بَابُ طَلاقِ الْمُكْرَهِ ١٣٣

٩-بَابُ الرَّجُلِ يَنْفِي حَمْلَ امْرَأَتِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ..... ١٤١

١٠-بَابُ الرَّجُلِ يَنْفِي وَلَدَ امْرَأَتِهِ حِينَ يُولَدُ هَلْ يُلاعِنُ بِهِ أَمْ لا؟ .. ١٥١

النتيجة..... ١٥٥

تراجم رجال الإسناد..... ١٥٧

فهرس أطراف الآثار..... ٢٢١

المصادر..... ٢٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ، ويكافيء مزيده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذه دراسة حديثية وتحقيق لكتاب الطلاق من كتاب شرح معاني الآثار للإمام الطحاوي رحمه الله ، وهو بحق موسوعة فقهية حديثية ، و قد ذكر رحمه الله سبب تأليفه لهذا الكتاب، أن بعض أصحابه سأله ،أن يضع له كتابا يذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الأحكام التي يتوهم أهل الإلحاد والجهلة أن بعضها ينقض بعضا. و مع أهمية هذا الكتاب إلا أنه لم يحظ بتحقيق علمي مسبقا ،فدعت الحاجة إلى استخرجه من المخطوط إلى المطبوع ،وتنقيحه بالتخريج والحكم على آثاره ،وشرح غريبه ،وكان للجامعة الأردنية الأسبقية في وضع آلية تحقيق الكتاب بالكامل، ثم تبعتهم جامعة العلوم الإسلامية العالمية، فوضعت خطة تحقيقه في برنامج الماجستير لطلبة الحديث، وقد من الله علي بالمشاركة في هذا العمل الذي يعد الأول من نوعه في هذا الكتاب ،وهذه الرسالة امتداد لما تقدم به كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، وقمت بدراسة حديثية ، وبيان مذاهب الفقهاء، ومنهج الطحاوي، و أنواع الآثار،وحجية الموقوف والمقطوع ، ودراسة أسانيده وترجمة رواته لأعرف الصحيح والحسن والضعيف ، و تخريج آثاره وعند الحكم على الأحاديث اعتمد على ما نصه علماء الحديث، وفي حالة وجوده في الصحيحين أو في أحدهما فهو صحيح بالاتفاق،وما لم أجد فيه حكماً من العلماء اكتفيت بذكر قوة سنده أو ضعفه. وقمت بضبط المتن بالشكل، ووضعت للأحاديث والآثار ترقيما متسلسلاً من أول الكتاب إلى آخره، كما وضعت للمتن علامات الترقيم المناسبة .

وماكان من توفيق في هذا البحث فمن الله ، وماكان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان ، والله أسأل أن ينتفع به وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم الوكيل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة في كتاب شرح معاني الآثار :

١ــ كتاب تصحيح معاني الآثار لأبي الحسن محمد بن محمد الباهلي المتوفي سنة (٣٢١ هـ) [١] .

٢ــ وشرحه الحافظ أبو محمد علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري ، مؤلف كتاب اللباب في الجمع بين الكتاب والسنة[٢] .

٣ــ خرج أحاديثه عبد القادر القرشي في كتاب سماه الحاوي في تخريج أحاديث معاني الآثار ولم يكمله طبع منه ثلاث مجلدات إلى باب الحج[٣] .

٤ــ وقام بشرحه وترجمة رجاله بدر الدين العيني المتوفي سنة (٨٥٠ هـــ) في كتابه مباني الأخبار شرح معاني الآثار ، وقيل مغاني الأخيار شرح معاني الآثار .

ثم قام بتنقيحه بكتابه نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار شرح معاني الآثار[٤] .

وألف في رجاله الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي في كتابه الإيثار برجال معاني الآثار[٥] .

٥ــ أبو جعفر وأثره في علم الحديث ، الدكتور عبد المجيد محمود .

٦ــ مختلف الحديث عند الإمام الطحاوي في ضوء كتابه شرح معاني الآثار ، وديع عبد المعطي سعود أبداح ، إشراف الدكتور محمد عيد الصاحب ، الجامعة الأردنية .

٧ــ أبو جعفر الطحاوي ، عبد نذير أحمد .

٨ــ أبو جعفر الطحاوي ومنهجه في الفقه الإسلامي ، تأليف سعد بشير أسعد شرف ، دار النفائس الأردن .

---

١ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٧٢٨/٢ ،دار الفكر بيروت،١٩٨٢م.
٢ المصدر نفسه .
٣ البغدادي : إسماعيل باشا ، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ،٥٠٥/٢ ،عناية وتصحيح محمد شرف الدين،وكالة المعارف،إستا نبول،١٩٤٥م.
٤ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ١٧٢٨/٢ .
٥ المصدر نفسه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ــالصناعة الحديثية في كتاب شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، إعداد الطالب /خالد محمد محمود الشرمان ، بإشراف أ.د/قحطان عبد الرحمن الدوري ،جامعة آل البيت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تـــرجـمـــة الإمـــام الطـحـــاويّ :

١- اسمه ونسبه:

أبوجعفر: أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجري المـــصري الطحاوي[١] وطحا من قرى مصر.[٢]

٢- ولادته:

ولد الإمام الطحاوي في سنة تسع وثلاثين ومئتين[٣] في قرية طحـــا مـــن صعيد مصر[٤]. قال أبو سعيد بن يونس قال الطحاوي ولدت سنة تـــسع وثلاثـــين ومئتين بمصر[٥] ، وهذا هو الراجح في تاريخ ولادته.

٣- نشأته:

كان لأسرة الإمام الطحاوي تأثير في نشأته العلمية حيـــث كانـــت بدايـــة توجهاته العلمية بين يدي خاله الإمام المزني ،ويقول الإمام الطحاوي في ذلك: أول من كتبت عنه علم الحديث المزني، وأخذت بقول الشافعي، فلما كان بعد سنين قدم أحمد بن أبي عمران قاضياً على مصر فصحبته،وأخذت بقوله. كما سمع أيضاً من أبيه الحديث وروى عنه.[٦]

---

[1] - نسبة إلى بلده .

[2]-الذهبي، تذكرة الحفاظ ٣ /٨٠٨،تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي،دار الكتب العلمية،بيروت،الطبعة الأولى،١٣٧٤ هـــ؛ أبوالعباس شمس الدين، وفيات الأعيان و أنباء الزمان ١/٧١،تحقيق إحسان عباس،دار صادر-بيروت،الطبعة الأولى،١٩٠٠م.

[3]-الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧،تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم الزيبق،مؤسسة الرسالة،الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـــ-١٩٨٣م.

[4]- ابن حجر العسقلاني ،لسان الميزان ١/٢٧٤،تحقيق دائرة المعرف النظامية-الهند،مؤسسة الأعلمي-بيروت،الطبعة الثانية،١٤٠٦هـــ-١٩٨٦م

[5]- ابن أبي الوفاء،الجواهر المضيئة١/١٧٣،اعتنى به محمد عبد الله الشريف،دارالكتب العلمية-بيروت.

[6]- المصدر السابق ١/٢٧٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- **شيوخه:**

أخذ الإمام الطحاوي العلم عن مجموعة من الشيوخ بلغ عددهم في كتاب شرح معاني الآثار مئة وأربعة عشر شيخاً[1]، ويزيد عددهم عن مئتين وسبعين شيخاً في شرح معاني الآثار وفي غيره[٢] ، أذكر بعضاً منهم: عبد الغني بن رفاعة، وهارون بن سعيد الأيلي، ويونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعيسى بن متردود، وإبراهيم بن منقذ، والربيع ابن سليمان المرادي، وخاله أبا إبراهيم المزني، وبكار بن قتيبة، ومقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن عبد الله بن البرقي، و محمد بن عقيل الفريابي، ويزيد ابن سنان البصري وطبقتهم.[٣]

٥- **تلامذته:**

وحدث عنه: يوسف بن القاسم الميانجي، وأبو القاسم الطبراني، و محمد ابن بكر بن مطروح، وأحمد بن القاسم الخشاب، وأبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن عبد الوارث الزجاج، و عبد العزيز بن محمد الجوهري. قاضي الصعيد، وأبو الحسن محمد بن أحمد الإعميمي و محمد بن الحسن بن عمر التنوخي، و محمد بن المظفر الحافظ وخلق سواهم [4] .

٦- **مكانته العلمية وتوثيق العلماء له:**

أقوال العلماء وعباراتهم بألفاظ التوثيق للإمام الطحاوي تشهد له بالمكانة التي يحتلها بين أقرانه من العلم والعقل والأدب وجلالة قدره. قال أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان: (انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه بمصر[٥]وكذا قال أبو إسحاق صاحب طبقات

---

[1]-الكاندهلوي، أماني الأحبار ١١/١، دار الفكر ،دمشق .

[2] -الكاندهلوي،أماني الأحبار ١١/١-٢٧.

[3]-الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٥، /٢٨،تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط،الطبعة التاسعة،١٤١٣ هـ -١٩٩٣م.

[4]- المصدر السابق، ١٥، /٢٨.

[5]- أبو العباس شمس الدين ،وفيات الأعيان ٧١/١ تحقيق إحسان عباس،دار صادر-بيروت،الطبعة الأولى ،١٩٠٠م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفقهاء [1] وقال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله. وقال الذهبي (من نظر في تواليف هذا الإمام علم محله من العلم وسعة معارفه. .....

ورغم كل ما سبق من أقوال علماء الجرح والتعديل في تقدير جهود الإمام الطحاوي نجد أن بعضهم شذ ووجه إليه انتقادات لم تصح كما سيأتي في الصفحة التالية. قال الإمام البيهقي رحمه الله: (إن علم الحديث لم يكن من صناعة أبي جعفر وإنما أخذ الكلمة بعد الكلمة من أهله ثم لم يحكمها[2]. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: (والطحاوي ليست عادته نقد الحديث كنقد أهل العلم ولهذا روى في شرح معاني الآثار الأحاديث المختلفة وإنما يرجح ما يرجح منها في الغالب من جهة القياس الذي يراه حجة ويكون ذكرها مجروحا من جهة الإسناد لا يثبت ولا يتعرض لذلك فإنه لم يكن له معرفة بالإسناد كمعرفة أهل العلم به وإن كان كثير الحديث فقيهاً عالماً) [3].

وقد تابع بعض المحققين طعن من شذ من العلماء على الإمام الطحاوي وأفرط فيه مثل: أحمد صقر في مقدمة معرفة السنن والآثار، وعلق الشيخ: شعيب الأرناؤوط على هذه الانتقادات في تحقيقه لسير أعلام النبلاء عند ترجمة الإمام الطحاوي قائلاً:

وهذه الشهادة: "أي كلام الإمام الذهبي في توثيقه للإمام الطحاوي كما سبق" من مؤرخ الإسلام الذهبي وغيره من الإئمة في حق الإمام الطحاوي تدل على أن ما جاء في مقدمة معرفة السنن والآثار لأحمد صقر من نبز وطعن إنما كان بدافع التعصب والحقد والجهل إلى أن قال: وكان يجدر به وهو يحقق كتاباً في السنن النبوية أن يأتسي بأئمة الجرح والتعديل في توخيهم الدقة والتمحيص، والصدق والعدل في ما يصدرون من آراء في حق أهل العلم. [4]

---

[1]-الذهبي، سير أعلام النبلاء١٥/٢٨.

[2]- البيهقي، معرفة السنن والآثار، ١ /٢٣٠، تحقيق سيد كسروي حسن،دار الكتب العلمية بيروت.

[3]- ابن تيمية، منهاج السنة، ٤ /١٩٤،دار الفكر،١٩٨٠م

[4]- انظر تعليق الشيخ شعيب في ترجمة الإمام الطحاوي، سير أعلام النبلاء: ١٥/٣٠.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٩- اللكنوي، أبو الحسنات عبد الحي، ت:١٢٦٤هـ-١٨٤٧م، الأجوبة الفاضلة، للأسئلة العشرة الكاملة بتعليق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٩٨٤م.

٥٠- مالك بن أنس الأصبحي ت : ١٧٩هـ ، المدونة الكبرى،للإمام مالك رواية سحنون بن سعيد التنوخي عن الإمام عبد الرحمن بن قاسم ،مقدمات ابن رشد لبيان ما اقتضته المدونة من الأحكام للإمام الحافظ أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد ت:٥٢٠ هـ، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميران،الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، ٢٠٠٥م-١٤٢٦ هـ .

٥١- مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، ت:١٧٩هـ، موطأ مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث – مصر.

٥٢- محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، ت:٢٠٤هـ، مسند الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٣- محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، ت:٢٠٤هـ، الأم، الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٣هـ.

٥٤- محمد بن إسحاق أبو الفرج بن النديم، الفهرست، دار المعرفة – بيروت، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

٥٥- محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، ت:٣١١هـ، صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: المكتب الإسلامي، مدينة النشر: بيروت، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.

٥٦- محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت:٢٥٦هـ، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٥٧- محمد جمال الدين القاسمي، ١٢٨٣-١٣٣٢هـ، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى، الطبعة الأولى، مؤسسة الراسلة، بيروت – لبنان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٨- محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت:١٥٤هـ وصحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، مدينة: بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٥٩- محمد بن عبد الرحمن المغربي أبو عبد الله ت:٩٥٤ هـ ،مواهب الجليل ،الطبعة الثانية ، دار الفكر بيروت ،١٣٩٨ هـ.
٦٠- محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت: ٣٥٤هـ، الثقات، تحقيق: السيد/ شرف الدين أحمد، الطبعة الأولى، دار الفكر، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٦١- محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، ت:٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى لابن سعد، دار صادر -بيروت.
٦٢- محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار المعارف، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٦٣- محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، عون المعبودة، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥هـ.
٦٤- محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت: ٤٠٥هـ، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٦٥- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، ت:١٣٥٣هـ، تحفة الأحوذي، دار الكتب العلمية – بيروت.
٦٦- محمد بن عيسى الترمذي، ت:٣٠٣هـ، سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث، بيروت.
٦٧- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، ت: ٧١١هـ، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر – بيروت.
٦٨- محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، ت:٢٧٥هـ، سنن ابن ماجه، دار الفكر- بيروت.
٦٩- محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت:٨١٧هـ، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة – بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٠- محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي، ت:٤٨٨هـ، تفسير غريب ما في الصحيحين (البخاري ومسلم) تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة الأولى، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٧١- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ت:٧٢١هـ، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، طبعة جديدة، مكتبة لبنان ناشرون، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٧٢- محمود بن عمر الزمخشري، ت:٥٣٨هـ، الفائق، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الثانية، دار المعرفة ، لبنان.

٧٣- محي الدين النووي، ت:٦٧٦هـ، صحيح مسلم بشرح الإمام النووي المسمى (المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج)، تحقيق: الشيخ/ خليل مأمون شيحا، الطبعة : الخامسة عشرة، دار المعرفة – بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٧٤- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشري النيسابوري، ت:٢٦١هـ، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار حياء التراث، مدينة النشر: بيروت.

٧٥- ملا علي، القاري (١٠١٤هـ)، شرح نجبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر.

٧٦- موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة وشمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن بن أحمد بن قدامة المقدسي، المغني والشرح الكبير،طبعة جديدة منقحة مرقمة المسائل والفصول طبقا للمعجم الصادر عن وزارة الأوقاف وشؤون الإسلامية في الكويت ،دار الفكر ،بيروت-لبنان .

٧٧- نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، الطبعة الثالثة، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٩٩٧م.

٧٨- أبو بكر، البيهقي، السنن الصغرى، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، وأحمد قباني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٧٩- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، معرفة السنن والآثار، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit